

أثر برنامج قائم على القصص الحركية والألعاب الصغيرة على سرعة أداء بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكت) لتلاميذ الأساسية الدنيا من (6-8) سنوات المرحلة

The effect of a program based on kinetic stories and mini games on the speed of some basketball skills for children (mini-basket) for lower stage pupils 6-8 Years

م. خالدة الدهامشة

الأستاذ الدكتور صادق الحايك¹

الايميل: physicaled23@gmail.com

الجامعة الاردنية

الجامعة الاردنية

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر برنامج تعليمي للقصص الحركية والألعاب الصغيرة في تعليم بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكت) من عمر 6-8 سنوات، وقد استخدم المنهج التجريبي لمناسبتة لطبيعة أهداف الدراسة، باستخدام المجموعتين التجريبية والضابطة، وقد تم استخدام برنامج تعليمي طبق على المجموعة التجريبية، يحتوي على قصص حركية ولعبة صغيرة تساعد على تنمية بعض مهارات كرة السلة، وتم تطبيق البرنامج الاعتيادي على المجموعة الضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالبة من طالبات مدرسة الرميل الثانوية للبنات، وقد استخدم الوسط الحسابي ومعامل ارتباط بيرسون والانحراف المعياري واختبار (ت) كمعاملات إحصائية لاختبار فرضيات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى أن تطبيق البرنامج التعليمي أدى إلى تعلم مهارات كرة السلة بصورة صحيحة وسريعة ومشوقة عند أفراد المجموعة التجريبية، وقد أوصت الدراسة باعتماد البرنامج التعليمي المقترح المتضمن قصصاً حركية ولعبة صغيرة تساعد على تعليم بعض مهارات كرة السلة حيث أن استخدام هذا الأسلوب أدى إلى تعلم المهارات بشكل جيد ومناسب لدى الطالبات.

الكلمات المفتاحية: كرة السلة / الوسط الحسابي / بيرسون

Abstract:

This study aims to recognize the effect of program for motor stories and mini games in teaching some of basketball skills for pupil from 6 to 8 year. The researchers used experimental design because it is suitable for the aims of the study by using two groups-experimental and control group. The teaching program was used and practice on the experimental groups. the teaching program contains motor stories and mini games which help to develop some of basketball skills. Whereas the regular teaching program was practice on the control groups as a tool of study.

The sample of study consist of (30) students from Al -Rumyle secondary school for girls . The researchers used the mean ,SD and Person Correlation. The researcher reached to the practice of teaching program cause learning basketball skills better and quickly for the experimental groups. The researcher recommends the use of suggested teaching program which contains motor stories and mini games which helping in develop some basketball skills .So this program in teaching leads to learn these skills in good and suitable way.

Keywords: Basketball/ Arithmetic / Pearson

1- المقدمة :

تعد التربية الرياضية أحد النظم التربوية المهمة التي تهدف إلى تحقيق أقصى قدر من التطور والتنمية الشاملة المتزنة والمتكاملة لطاقات المتعلم حركيا ومعرفيا واجتماعيا، تبعا لقدراته واستعداداته وحاجاته وميوله، وذلك من خلال ممارسة موجهة ومنظمة للأنشطة البدنية والحركية (محمد، 2004). فالنتائج تهتم بما سيعرفه الطالب وتساعد المعلمين على التغيير في طرق التدريس لتتناسب قدرات الطالب وأداء مهارته بشكل واضح ومفهوم فالمعلم يجب عليه أن يختار أي طريقة يراها مناسبة لإيصال الطالب إلى تحقيق ما يريد أن يعلمه المعلم، فقد يكون إيصال معلومة إلى الطالب بطريقة معينة أسرع من وصولها إلى طالب آخر بنفس الطريقة فعلى المعلم أن يختار استراتيجية تناسب إيصال النتائج المرجوة بطريقة مناسبة إلى الطالب وهذا ما ركزت عليه وزارة التربية والتعليم عند اتخاذ استراتيجيات جديدة في التدريس، فالتعليم في مختلف بلدان العالم يسعى دوماً إلى إكساب الطالب المفاهيم والمعارف والمهارات الأساسية التي تساعد على تحقيق فلسفة هذه البلدان حيث تعتبر المرحلة الأساسية الدنيا القاعدة الأساسية لتعليم الطالب وإن نجاحه في هذه المرحلة سوف يمتد إلى المراحل اللاحقة (الشيشاني، 2004).

فإن تعليم الأطفال من خلال استخدام القصة هو عمل فني ومهاري وتعليمي، فالمعلم يستخدم كل الحواس وكل ما يراه مناسباً من وسائل تعليمية لتهيئة الأطفال ليستعدوا إلى تلقي القصة ثم التفكير بها، وتظهر هنا قدرة المعلم والمعلمة والطالب الإبداعية. وتعد طريقة تدريس القصة الحركية للأطفال عن طريق المعلم في رياض الأطفال وفي الصفوف الابتدائية الدنيا ذات أهمية بالغة. فالقصة الحركية الموجهة للطفل لا تكون هدفاً في حد ذاتها، بل هي عبارة عن وسيلة فعالة لتحقيق الأهداف التربوية التي تساعد بدورها على تحقيق الشخصية المتكاملة للأطفال من جميع الجوانب العقلية والبدنية والنفسية والاجتماعية (محمد، 2004).

لقد تغير دور المدرسة في الآونة الأخيرة فلم يعد يقتصر على رفع مستوى الطالب التحصيلي أو تزويده بالمعلومات المختلفة وإنما أصبح دور المدرسة أوسع من ذلك حيث تقوم المدرسة على تنمية شخصية الطالب وتنمية ميوله والكشف عن قدراته واستعداده في جميع المجالات المدرسية الأخرى والتي تتضمن الأنشطة المختلفة منها الرياضية والاجتماعية والثقافية والصحية، حتى يتمكن الطالب في نهاية مرحلة التعليم من أن يسير في الحياة العملية معتمداً على نفسه في حل مشكلاته ومضطلعاً بمسؤولياته الفردية والجماعية (ألويسي، 2009).

إن استخدام الألعاب الصغيرة لا يحتاج إلى أدوات كثيرة أو استخدام معدات وإنما يستطيع الفرد ممارستها بأي مكان وفي أي وقت يريد، ولا يمكن للفرد الاستغناء عنها وذلك لأنها تكون القاعدة الأساسية لشخصية الطفل كما وإنها تساعد على أن يكون اجتماعياً متعاوناً مع الجماعة كما وتساعد على احترام القانون والنظام والتكيف الاجتماعي في المستقبل ولذلك أصبح للتمرينات والألعاب دور هام في عملية التربية وتكاملها (وزارة التربية والتعليم، 2008).

وتعد هذه الدراسة هي الأولى في تعليم مهارات كرة السلة بأسلوب القصص الحركية والألعاب الصغيرة في الأردن، كما وقد أدرك الباحثان من خلال ما اطلعا عليه من دراسات أهمية هذه اللعبة في الاتحاد الأردني وخاصة أنها اللعبة الشعبية الثانية في الأردن. حيث إن استخدام أسلوب القصص الحركية والألعاب الصغيرة يقدم المعلومة بطريقة سهلة تحاكي خيال الطالبات لما تتميز به هذه المرحلة من سمات في استعمال الخيال بالإضافة إلى الاعتماد على تقليد الآخرين عند تعلم ما هو جديد.

2- مشكلة الدراسة:

يتفق كثير من المربين والباحثين مثل (أبو هرجه وزغلول ورضوان، 2000) و(الخولي وعنان، 1999) على أن البرنامج الجيد في التربية الرياضية هو الذي يعمل على توازن الخبرات المتعلمة للمتعلم، محفزاً النمو والتنمية في المجالات المعرفية والنفس حركية والوجدانية، ويفترض في التربية الرياضية أن تشتمل ويجب أن تشتمل على جميع الأوجه التي من شأنها أن تحقق التنمية المتكاملة للفرد باستخدام أفضل الأساليب التعليمية لتحقيق الأغراض التي يرمي إليها. فالمعلمون مثلاً اعتادوا استخدام الطرق التقليدية المعتادة في التدريس ولا يستخدمون القصص الحركية والألعاب الصغيرة في تدريسهم لأنشطة التربية الرياضية بالرغم من أهميتها في تعليم المهارات الحركية (محمد، 2004).

وتعد مرحلة التعليم الأساسي الدنيا من أهم المراحل لتكوين وترسيخ الحركات الأساسية التي تكون الدعامة التي ترتكز عليها مهارات الطالب الحركية، فيحتاج المعلمون في المناهج المبنية على النتائج إلى التفكير بنتائجهم التي يريدون تحقيقها في تعلم الطلبة وفهمهم وينبغي عليهم وضع عدد من الاستراتيجيات ليختاروا منها ما يحقق التعلم المطلوب. فالتعلم باستخدام القصص الحركية هو أحد الاستراتيجيات الجديدة والمتطورة دائماً والتي تمس خيال الأطفال في هذه المرحلة فيمكن تطبيق مهارات حركية معينة عن طريق استراتيجية يرغب بها الأطفال وتكون محببة إليهم وهي التخيل والتطبيق فيحول الطفل ما يفكر به إلى مهارة حركية يمارسها ويطبّقها وبذلك يتم تعلم المهارة المطلوبة كما يريد المعلم. فمن خلال العمل في الميدان والاطلاع على مناهج هذه الفئة العمرية نلاحظ عدم وجود رغبة حقيقية في تطوير مهارات كرة السلة بطريقة علمية مدروسة لأن ما يعطى هو حركات بسيطة لا تعد أساساً في تطوير مهارات كرة السلة الأساسية المرجوة في ضوء البطولات المنوي إقامتها لهذه الفئة على مستوى الاتحاد الأردني لكرة السلة (أبو علي، 2009).

وقد لاحظت الباحثة أثناء تدريسها للتربية الرياضية في بعض مدارس التربية والتعليم في منطقة البادية الوسطى عدم توفر الأنشطة المتنوعة التي تشجع التلاميذ على الابتكار في اللعب وأنه على الرغم من احتواء دليل المعلم على بعض المفاهيم المطلوبة إلا إنها كانت بصورة موجزة ولا تحقق الأهداف السلوكية لدروس التربية الرياضية بالإضافة إلى عدم التركيز بالقدر الكافي على إكساب التلاميذ المفاهيم المرتبطة بمهارات كرة السلة الأساسية فكلما كانت المفاهيم والمعلومات تشكل أهمية لدى المتعلم وترتبط بما يفعله وتجيب عن أسئلة قد تثار لديه وتساعده على حل المشكلات الحركية وخاصة بمهارات كرة السلة أدى ذلك إلى جعل التعلم أبقي أثراً.

كما لاحظ أن أغلب معلمي التربية الرياضية يعتمدون اعتمادا كليا في تنفيذ المنهج على استخدام الطرق المعتادة في التدريس وأنهم لا يستخدمون القصص الحركية والألعاب الصغيرة في تدريسهم لأي نوع من أنواع النشاط الحركي في التربية الرياضية وخصوصا تطوير المهارات الأساسية في كرة السلة وهذا ما أشارت إليه نتائج بحوث بعض الدراسات مثل دراسة سيد (1993) ودراسة حسن. (2000)

ومن خلال تجربة الباحثان في الميدان واطلاعهما على الدراسات السابقة لاحظا أنه لا توجد برامج متخصصة للمرحلة الأساسية الدنيا تدرس في المدارس وإن الأساليب المستخدمة عبارة عن أساليب تقليدية قديمة، فظهرت الحاجة إلى وجود أساليب غير مستخدمة سابقا في المدارس تلمس هذه المرحلة بشكل خاص. تم وضع برنامج تعليمي قائم على أسس علمية يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية وخصائصها يساعد القائمين على العملية التعليمية وواضعي المناهج على تحقيق الأهداف المنشودة لتحقيق أفضل النتائج في المراحل العمرية المختلفة، كما وإن هذا البرنامج يمكن أن يساعد على تطوير بعض مهارات لعبة كرة السلة التي تعد اللعبة الثانية من حيث الشعبية في الأردن. وتسعى الوزارة إلى تطوير مستوى التلاميذ في هذه المرحلة في المهارات الحركية من خلال التركيز على الأطفال في هذه المرحلة للارتقاء بهم والحصول على أعلى النتائج. لأن هذه المرحلة العمرية تعتبر حجر الأساس للكثير من المهارات الحركية اللاحقة فيجب الاهتمام بها وصقلها جيدا واستخدام أفضل الأساليب للاستفادة منها بأكبر قدر ممكن، وتماشيا مع رغبة وزارة التربية والتعليم في اتخاذ أفضل الاستراتيجيات لصقل وبناء شخصية الطالب ليكون عضو فعال في المجتمع فكانت القصص الحركية والألعاب الصغيرة إحدى المقترحات الأساسية لتوصيل المعلومات للطلبة بأيسر وأسهل طريقة ممكنة.

3- أهمية الدراسة:

إن من الأمور المهمة المستخدمة لتقديم التمارين الحركية للأطفال هي طريقة القصة الحركية والألعاب الصغيرة التي تقدم للطفل نموذجا حركيا متنوعا وبسيطا يتناسب مع إمكانياته العقلية والبدنية وتحقق جزء كبير من ميوله ورغباته، فمن أهداف وزارة التربية والتعليم إيصال المعلومة إلى الطالب بأي طريقة يراها المعلم مناسبة وتناسب قدرات الطالب العقلية والبدنية والمهارية ليوكب التطور الحديث في جميع المجالات المختلفة على الصعيدين النظري العلمي والعملية التطبيقي .

كما وأكدت الدراسات كما في دراسة (سعد، 1993) و (عسكر، 1989) أن للقصة الحركية تأثيرا إيجابيا على تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الأطفال من سن 5-6 سنوات.
كما ويمكن تنمية المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ والتي لا يستساغ إعطاؤها في شكلها التقليدي، وهذا ما يشير إليه توفيق (2003) وتؤكدته دراسة إبراهيم (1993) التي توصلت نتائجها إلى أن للقصة الحركية تأثيرا فعالا على مهارات الجري والوثب للأطفال من سن (4-6) سنوات.

ويمكن عن طريق القصة الحركية تنمية الابتكار الحركي لدى الطلاب، فطلاب المرحلة الابتدائية يستطيعون عند سماعهم للقصة أن يعبروا عن أحداثها بالحركة ، ويقلدوا عناصرها بأدائهم، فينطلق خيالهم بأداء حركي تمثيلي، وينسجون أحداث القصة بحركات من يقلدونها فيتسع خيالهم وتتسع مداركهم بأداء حركي يربط بين مختلف المعارف والعلوم في قالب يتميز بالمرح والسرور والانطلاق والتلقائية المحببة لنفوس الأطفال (الأزهري، 2002).

ولقد أصبح من الأهمية الاهتمام بكرة السلة للصغار والذين هم القاعدة والدعم الأساسية لفرق كرة السلة، حيث إن مرحلة الممارسة (7-12) سنة تعد من أفضل المراحل السنية التي يمكن فيها للطفل أن يتخصص في لعبة ما حيث أن هذه المرحلة هي الميدان الحقيقي لتعلم المهارات والقدرات الحركية للأنشطة الرياضية.

ويسعى هذا البحث إلى الوصول إلى تحقيق بعض أهداف منهج التربية الرياضية من خلال رفع مستوى الطلبة في كرة السلة باستخدام أسلوب جديد يحاكي خيال هذه المرحلة العمرية كما وتسعى هذه الدراسة إلى توجيه اهتمام القائمين بتدريس التربية الرياضية نحو ضرورة استخدام القصص الحركية عند تعليم المهارات الحركية للمرحلة الأساسية الدنيا وأيضاً إلى وضع استراتيجية جديدة تحاكي فيها خيال الأطفال من خلال تقليد ما يطلبه المعلم منهم لترسيخ المهارات الحركية المطلوبة بسهولة ويسر وبأقل وقت ممكن.

ومما سبق تكمن أهمية هذه الرسالة فيما يلي:

- أهمية استخدام أسلوب القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تعليم الأطفال في المرحلة الابتدائية الأولى.
- إن استخدام هذا الأسلوب يساعد على إشباع ميول ورغبات الأطفال.
- اهتمام وزارة التربية والتعليم باتخاذ أي إستراتيجية يراها المعلم مناسبة لتعليم الأطفال بصورة ناجحة.

4- تهدف الدراسة إلى:

- وضع برنامج تعليمي قائم على أسس علمية لرفع سرعة أداء تلميذات المرحلة الأساسية الدنيا في مهارات كرة السلة (المني باسكت) من خلال استخدام أسلوب القصص الحركية والألعاب الصغيرة المناسبة.
- التعرف إلى أثر البرنامج التعليمي المقترح على سرعة الأداء المهاري لدى تلميذات المرحلة الأساسية.
- التعرف إلى الفروق بين متوسط أداء أفراد المجموعة التجريبية و أفراد المجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة قيد الدراسة.

5- فرضيات الدراسة:

سوف تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفرضيتين التاليتين:

- 1 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في سرعة الأداء المهاري في كرة السلة (التمرير التصويب ، والمحاورة) و لصالح المجموعة التجريبية.

2 - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أداء أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح ولصالح الاختبار البعدي

6- الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

قامت منصور و عبد الفتاح (1986) بدراسة تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج ألعاب صغيرة مقترح على تطوير المهارات الأساسية لكرة اليد في مدينة الإسكندرية واستخدمت الباحثتان المنهج التجريبي واختيرت العينة بالطريقة العشوائية وكان عددها (300) تلميذ وتلميذة من المرحلة الابتدائية وكان من أهم النتائج أن برنامج الألعاب الصغيرة المقترح أدى إلى تطور المهارات الحركية لكرة اليد.

قامت إبراهيم (1993) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن (4-6) سنوات في عمان، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ عدد عينة البحث (64) طفلة. ومن نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي. قامت سعد (1993) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج مقترح للتمرينات باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة للتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية (العدو، الوثب، الرمي، اللقف، التوازن) لأطفال ما قبل المدرسة (بنين وبنات)، في سن (5-6) سنوات في القاهرة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وشمل البحث عينة قوامها (60) طالبا وطالبة،

(30) طالب، و(30) طالبة. ومن نتائج البحث أن البرنامج المقترح أثر تأثيراً إيجابياً على المهارات الحركية بنسبة متفاوتة لصالح البنين، وأن الأدوات كانت عاملاً محفزاً للأداء والمنافسة بين طلاب عينة البحث .

قامت السيد (1996) بدراسة تهدف إلى معرفة تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال في مصر، تهدف إلى التعرف على تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتمل البحث على عينة قوامها 30 طفل وطفلة ، واستخدمت الباحثة القياسات الفسيولوجية والاختبارات البدنية ومقياس التكيف الشخصي والاجتماعي كوسائل لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج أن برنامج القصة الحركية كان له تأثير إيجابي على كل من القياسات البدنية والتكيف الشخصي والاجتماعي لرياض الأطفال.

قامت رحيم (2000) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج مقترح للتمرينات باستخدام بعض الأدوات اليدوية الصغيرة للتعرف على تأثيره على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (4-6) سنوات، تمت هذه الدراسة في مصر، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، واشتملت عينة البحث على (40) طفلة، و(50) طفل. ومن نتائج البحث أن برنامج التمرينات المقترح كان له تأثيراً إيجابياً في تحسين المهارات الحركية الأساسية للأطفال ما قبل المدرسة (4-6) سنوات .

قامت درويش (2003) بدراسة هدفت إلى وضع برنامج للألعاب الصغيرة لتنمية الحركات الأساسية المرتبطة بمسابقات الوثب والرمي والعدو للتلاميذ من (6-9) سنوات في القاهرة. واستخدمت المنهج التجريبي بنظام المجموعتين أحدهما ضابطة والأخرى تجريبية، وقد بلغت عينة البحث 80 تلميذا وتلميذة واهم النتائج أن برنامج الألعاب الصغيرة كان له أثرا إيجابيا في تحسين المهارات الحركية الأساسية المرتبطة بمسابقات العدو والوثب والرمي في ألعاب القوى.

قام محمد (2004) بدراسة برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الأول الابتدائي بمدينة سوهاج حيث كان عدد أفراد العينة 300 طالب واستخدم الباحث المنهج التجريبي (بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة) وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرا لبرنامج القصص الحركية أفضل من تأثير الطريقة المعتادة في تنمية التحصيل المعرفي بفارق كبير.

قام احمد (2006) هدفت إلى التعرف على أثر برنامج ألعاب صغيرة في تطوير المهارات الحركية الأساسية المرتبطة في كرة اليد وهي (سرعة الرمي واللقف، ودقة الرمي، القدرة على الرمي باليد الواحدة، والجري بأنواعه) وذلك للصفين الثاني والثالث. استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وكان عددها (200) تلميذ وتلميذة من الصفين الثاني والثالث من مرحلة التعليم الأساسي بمدرسة القرضابية بمدينة سبها في اليمن. استمر تطبيق البرنامج لمدة (6) أسابيع. وبينت نتائج الدراسة أن برنامج الألعاب الصغيرة كنشاط تربوي ضمن فقرات درس التربية البدنية في مرحلة التعليم الأساسي أدى إلى تطوير المهارات الحركية الأساسية المرتبطة في كرة اليد، وأن ممارسة الألعاب الصغيرة ضمن فقرات درس التربية البدنية، أدخلت لدى التلاميذ المرح والبهجة والسرور.

قامت بدر وبني عطا (2006) بدراسة اثر استخدام التمثيل الحركي في تعليم بعض مهارات السباحة لدى الأطفال من سن (6-8) سنوات في عمان واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعات المتكافئة، وتكون مجتمع الدراسة من الأطفال المسجلين في الصفوف الأساسية الدنيا في مدارس النظم التربوية الحديثة وتم اختيار 22 طفل وطفلة وإخضاعهم للبرنامج التمثيل الحركي، وأظهرت النتائج قدرة برنامج التمثيل الحركي على تعليم أفراد العينة مهارات السباحة كما أظهرت تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة.

ثانيا :الدراسات الأجنبية

الدراسة تي قام بها بنكر (Bunker , 1986)هدفت إلى تدريس الطلاب باستخدام لعبة بعد تكييف الأدوات، ليستطيع الطلبة تداولها مع ذكر بعض القوانين والقواعد البسيطة، وبالتركيز على اللعبة التي يمارسونها من دون تسلسل نظامي في دروس المهارات، فأظهرت النتائج أن الطلبة حققوا نجاحا اكبر في فهم اللعبة من الطريقة التقليدية

ويندي وآخرون (Wendy, et al, 1995) اجروا دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى اختبار مهارات سلوك الأطفال العاديين وأطفال لديهم صعوبات تواصل وتألفت العينة من 91 طفلا، وأظهرت النتائج أن الأطفال قضوا وقتا اقل في التفاعل مع الألعاب واستخدام الألعاب بشكل ملائم أكثر من استخدام الطريقة العادية.

قام ستيل (Stiebelm, 1990) بدراسة في كندا هدفت إلى بيان أهمية لعب الأدوار في تثبيت مفاهيم تعلم حل المشكلات وأجرى الدراسة على عينة مكونة من 78 طالب، وأظهرت النتائج أهمية لعب الأدوار في تأكيد تعلم حل المشكلات والتعامل معها، وأكدت الدراسة على أهمية اللعب في تعليم المفاهيم وتطبيقها وفي تثبيت وتدعيم قراءة صحيحة سليمة في الأساس.

رنك وآخرون (Rink ,French & Tjeerdsma , 1996) اجروا دراسة في الولايات المتحدة هدفت إلى المقارنة بين التدريس بطريقة التقنية، وبين تعليم الألعاب من اجل الفهم لطلبة الصف التاسع وبلغ عددهم 36 طالبا، حيث قام الطلبة الذين يتعلمون بطريقة تعليم الألعاب بأنشطة من خلال اللعب، والتحاور والمناقشة والعمل التعاوني بين المجموعات، فقد أظهرت النتائج أن طلبة تعليم الألعاب من اجل الفهم قد قاموا بأداء أفضل في اختبارات تتعلق بالمعرفة (التكتيكية) مقارنة مع الذين تعلموا بطريقة مرتكزة على التقنية فقط، وتبين إن تعليم الألعاب من اجل الفهم كان أكثر متعة .

كيرك وآخرون (Kirk, Booker, & Braiuka, 2000) قام فريق من الباحثين من جامعة لوفبورو وجامعة كوينزلاند بدراسة هدفت إلى تعليم الطلبة باستخدام نظرية التعلم الموقفي من

اجل تحسين المناهج المستعملة حاليا في بحوث تعليم الألعاب من اجل الفهم في التربية الرياضية للصف الثامن في كرة السلة وطبقت على 33 طالبا، وأظهرت النتائج أن التعلم باللعب له اثر ايجابي في تعلم الطلاب.

التعليق على الدراسات السابقة:

حاولت الدراسات التي تم عرضها آنفا التعرف على أثر القصص الحركية والألعاب الصغيرة على بعض المهارات الأساسية للأطفال وأثرها في تطوير وتنمية المهارات المختلفة، ومن خلال الاطلاع على هذه الدراسات واستطلاع نتائجها وما خرجت به من توصيات، يرى الباحثان أن دراستهما هذه قد اتفقت مع العديد من الدراسات التي تناولت موضوع القصص الحركية والألعاب الصغيرة مثل دراسة كل من محمد (2004) والشيشاني (2004) ومهدي (2006) وعويس وأبو النور (2005) وبنكر (1986) وسوزان (1991)، وأهمية استخدامها كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية التدريبية على حد سواء مما قد ينعكس ايجابيا على آلية تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة والألعاب الأخرى، حيث اتفق الباحثان مع بعض الباحثين في استخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة مثل دراسة كل من محمد(2004) وبدر وبني عطا(2006) وإبراهيم(1993) ودرويش(2003) ورقيم(2000) والشيشاني(2004) ومهدي وآخرون(2006) وعويس وأبو النور.(2005)

وقد اختلفت ذه الدراسة مع بعض الدراسات من حيث الموضوع، فقد استخدمها بعضهم لرفع مستوى التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية مثل محمد(2004) ورفع مستوى تحصيل الرياضيات للصف الثاني

الأساسي الشيشاني(2004) وأثرها في خفض العزلة الاجتماعية مهدي وآخرون (2006) ومقارنة بين تحسن الأطفال العاديين وأطفال لديهم صعوبة في التواصل ويندي.(1995)

بينما هذه الدراسة اعتمدت على أسلوب القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تنمية المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة للأطفال المرحلة الابتدائية. وقد تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة، أنها تهدف إلى تعليم الأطفال مهارات أساسية في كرة السلة بطريقة القصة الحركية والألعاب الصغيرة، حيث أن هذه الطريقة محبة ومشوقة للأطفال وقد حرص الباحثان على تنمية روح التعاون ورفع الروح المعنوية بين أفراد العينة. وقد بينت هذه الدراسة أهمية اختيار الأسلوب المناسب عند تعليم الأطفال لان إيصال المعلومة بشكل واضح يعتمد على اختيار الطريقة الصحيحة في توصيل هذه المعلومة وهذه الطريقة حسب اعتقاد الباحثان أنها الأقرب لهذه المرحلة السنية.

7- مصطلحات الدراسة:

القصص الحركية: هي تعبير حركي لقصة لفظية ، تهدف إلى تحريك أجزاء الجسم المختلفة من خلال ربط الحركة بخيال الطفل واهتماماته وميوله، على أن يتم اختيار الحركات التي تتضمنها القصة بما يتماشى مع قدرات الطفل وإمكانياته، ويعد من الأساليب المناسبة التي تتبع في تعليم طلبة الصفوف الأساسية الدنيا في حصة التربية الرياضية (تعريف إجرائي).

حصة التربية الرياضية: هي الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، والذي يحمل كل خصائص البرنامج وهو الأساس في تعليم منهاج التربية الرياضية للطلبة ، ويستخدم المعلم خلالها طرائق وأساليب مختلفة تتناسب مع الأهداف والمحتوى، وكذلك مع مستوى نضج الطلبة البدني والذهني (تعريف إجرائي).

منهج الدراسة

استخدم المنهج التجريبي نظرا لملائمته لطبيعة هذه الدراسة، حيث تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين : تجريبية وطبق عليها البرنامج التعليمي المقترح، والأخرى ضابطة ودرست بالطريقة التقليدية.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طالبات المرحلة الأساسية الدنيا في مدرسة الرميل الثانوية للبنات بمديرية البادية الوسطى /لواء الجيزة في محافظة العاصمة(عمان)، والبالغ عددهن (30) طالبة.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد مجتمع الدراسة (30) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العمدية، كون الباحثة تعمل معلمة للتربية الرياضية في نفس المدرسة، مما مكنها من تطبيق البرنامج بسهولة ويسر، وقد تم تقسيم العينة إلى مجموعتين :الأولى تجريبية وعددها (15) طالبة من الصفوف الأول والثاني والثالث، والثانية ضابطة وعددها (15) طالبة أيضا في نفس الصفوف كما في المجموعة التجريبية .

تكافؤ العينة:

تم إيجاد التكافؤ بين مجموعتي الدراسة في المتغيرات التي قد يكون لها اثر على نتائج الدراسة وهي (سرعة التصويب و سرعة المحاورة وسرعة التمرير إلى الحائط) وجدول (1) يوضح ذلك.

الاختبار	وحدة الاختبار	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سرعة التصويب	عدد مرات	تجريبية	1,00	1,31	1,41	0,167
		ضابطة	0,47	0,64		
سرعة المحاورة	ثانية	تجريبية	3,87	1,30	0,14	0,889
		ضابطة	3,93	1,28		
سرعة التمرير	ثانية	تجريبية	53,00	19,10	1,12	0,269
إلى الحائط		ضابطة	60,67	18,13		

جدول 1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين لاختبارات سرعة التصويب والمحاورة والتمرير إلى الحائط في القياس القبلي

يبين الجدول (1) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين لاختبارات سرعة التصويب والمحاورة والتمرير إلى الحائط في القياس القبلي وتبين قيمة ت المحسوبة والبالغة (1,41) لاختبار سرعة التصويب و (0,14) لاختبار المحاورة و (1,12) لاختبار التمرير إلى الحائط عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه الاختبارات في القياس القبلي حيث كانت قيمة ت المحسوبة اقل من القيمة جدولية البالغة (2,04) عند مستوى (0,05) مما يشير إلى وجود تكافؤ بين المجموعتين في هذه الاختبارات في القياس القبلي.

8- الأدوات المستخدمة:

1. ساعة توقيت
2. أقماع
3. صافرة

4. كرة سلة للصغار يتراوح محيطها بين (68- 73) سم ويتراوح وزنها بين (450-500) غم حسب قانون كرة السلة للصغار (الاتحاد الأردني لكرة السلة، 1994).
5. لوحة سلة (بورد) حيث ارتفاع الحلقة (260) سم حسب قانون السلة للصغار

9- البرنامج التعليمي المقترح:

يحتوي البرنامج التعليمي على مجموعة قصص حركية والالعاب صغيرة التي تتضمن مهارات كرة السلة المختلفة (التصويب والمحاورة والتمرير) للمجموعة التجريبية كما في ملحق (2)، وذلك بعد الرجوع إلى بعض المراجع ومنها الشيشاني(2004)، بدر وبني عطا(2006)، شعبان(2004)، أبو علي (2008)، حمودة (2007) واستشارة أصحاب الخبرة والاختصاص من أساتذة ومدرسي التربية الرياضية من حملة الماجستير والدكتوراه، أما المجموعة الضابطة تدرس بالاسلوب التقليدي لحصة التربية الرياضية حيث تقوم معلمة الصف بإعطاء الحصة لهم. وقامت الباحثة نفسها بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح على المجموعة التجريبية قيد الدراسة، وذلك بعد فصل المجموعتين حيث تم تطبيق البرنامج في أيام الأحد والثلاثاء والخميس من كل اسبوع طيلة مدة البرنامج.

10- أدوات الدراسة:

أولاً: البرنامج التعليمي المقترح : الذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية، اشتمل على مجموعة من القصص الحركية والألعاب الصغيرة التي تحتوي على مهارات مختلفة لكرة السلة (المحاورة ، التمرير، التصويب) مع التركيز على المهارات المطلوبة في الدراسة وهي إتقان المهارات المختلفة للوصول إلى الهدف، وقسم الدرس التعليمي إلى ثلاثة أجزاء وهي الجزء التمهيدي ويحتوي على تمارين الإطالة والمرونة لمختلف أجزاء الجسم وبلغ زمنه (10) دقائق، والجزء الأساسي ويحتوي على لعبة صغيرة وقصة حركية تشتمل على بعض مهارات كرة السلة المراد تنميتها وتطويرها لدى الطالبات وبلغ زمنه (25) دقيقة والجزء الختامي ويحتوي على لعبة صغيرة تساعد على تثبيت ما تعلمته الطالبة في الجزء الأساسي تحتوي على روح المنافسة بين الطالبات وبلغ زمنه (5) دقائق.

روعي عند وضع البرنامج التعليمي ما يلي:

وضع البرنامج بما يتناسب مع خصائص المرحلة العمرية والمستوى المهاري للطالبات، وقد تم وضع الألعاب الصغيرة والقصص الحركية بحيث تساعد على تطوير مهارات التمرير والتصويب والمحاورة لدى الطالبات ودفعهن لإتقانها بشكل جيد، وتمت مراعاة التدرج من السهل إلى الصعب مثل الإحساس بالكرة ثم التنطيط في المكان ثم المحاورة والتمرير ومن ثم التصويب على الهدف، واستخدم كرة سلة للصغار (يتراوح محيط الكرة بين

68- 73 سم وكما يتراوح وزنها بين 450-500 غم ولوحة بورد سلة منخفض حيث يكون ارتفاع الحلقة 260 سم) حسب قانون كرة السلة للصغار (الميني باسكت) (الاتحاد الأردني لكرة السلة، 2002) وذلك في البرنامج المقترح. وما يميز البرنامج المقترح انه اهتم بتطوير المهارات الأساسية لكرة السلة مثل المحاورة والتمرير، والتصويب لفئة تعتبر القاعدة الأساسية للألعاب الرياضية، وهي تلاميذ المدارس في المرحلة الأساسية، حيث أن البرنامج سيساعد مدربي الناشئين لكرة السلة ومدرسي التربية الرياضية في تطوير مستوى لاعبيهم وتلاميذهم المهاري، والارتقاء بهم إلى مستوى مهاري أفضل.

إجراءات تطبيق البرنامج:

1. المدة الزمنية للبرنامج (8) أسابيع، وبمعدل (3) أيام أسبوعيا أي ما يساوي (24) درسا تعليميا.
2. زمن الدرس التعليمي الواحد (40) دقيقة.
3. اهتم الباحثان بقيام الطالبات بأداء عملية الإحماء بشكل صحيح قبل البدء في تطبيق أي درس تعليمي.
4. راعى الباحثان القيام بتصحيح الأخطاء بشكل مستمر من اجل تثبيت الأداء الصحيح للمهارة عند التلاميذ

عدد الدروس التعليمية	عدد الأسابيع	زمن الدرس التعليمي بالدقائق	الزمن خلال الأسبوع بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق
24	8	40	120	960

جدول 2. التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي المقترح للمجموعة التجريبية والضابطة

أجزاء الدرس التعليمي	الزمن في الدرس التعليمي اليومي بالدقائق	الزمن الأسبوعي لأجزاء الدرس التعليمي بالدقائق	الزمن الكلي بالدقائق
الإحماء	10	30	240
الجزء الرئيسي	25	75	600
الجزء الختامي	5	15	120
المجموع	40	120	960

جدول 3. التوزيع الزمني لأجزاء الدرس التعليمي

بذلك يكون الزمن الكلي للبرنامج التعليمي المقترح 960 دقيقة وهذا يساوي 16 ساعة تعليمية.

ثانيا :الاختبارات المهارية المستخدمة: بعد الاطلاع على عدة دراسات ومنها: عبد الدايم وحسنين (1984) وشعبان(2004) و أبو علي (2008) و حمودة (2007) ، تم اعتماد الاختبارات التالية في الدراسة (سرعة التصويب، سرعة التمرير وسرعة المحاورة) حيث تحددت الاختبارات بما يلي:

11- الاختبارات:

الاختبار الأول: اختبار سرعة التصويب على الهدف: وذلك من أسفل السلة، بهدف قياس القدرة على تعاقب التصويب لإحراز الأهداف تحت ضغط عنصر الوقت.

طريقة التسجيل: يحسب لكل إصابة ناجحة للمختبر نقطة واحدة ، ويعبر الرقم الدال على مقدار الإصابات الناجحة خلال الـ 30 ثانية المقررة على سرعة التصويب في هذا الاختبار.

الاختبار الثاني: اختبار سرعة المحاورة: بهدف قياس القدرة على التحكم، والرشاقة أثناء المحاورة، حيث توضع أقماع المسافة بين كل قمعين متر واحد وعلى الطالبة أن تقوم بالمحاورة بين الأقماع بسرعة وبطريقة صحيحة .

طريقة التسجيل: تعطى نقطة للمختبر عن كل منطقة يتجاوزها (محددة بالأرقام من 1 إلى 10) خلال الـ 30 ث . فمثلا إذا انتهت الـ 30 ث والمختبر عند المنطقة رقم (8) يعطى ثماني درجات، وإذا انتهت الـ 30 ث عند المنطقة رقم (9) يحصل على تسع نقاط، وهكذا.

الاختبار الثالث: اختبار سرعة التمرير الى الحائط: بهدف قياس سرعة التمرير.

طريقة التسجيل: يحسب الزمن الذي يستغرقه المختبر منذ سماع إشارة البدء ، وحتى لمس الكرة للحائط في التمريرة الخامسة عشرة (الأخيرة) بالثواني.

***الاختبارات القبلية:**

تم إجراء الاختبارات القبلية لمتغيرات الدراسة والتي على أساسها تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من البرنامج تم إجراء الاختبارات البعدية لعينة الدراسة تم إجراء الاختبارات بنفس ظروف إجراء الاختبارات القبلية.

المعاملات العلمية للاختبارات:

***صدق الاختبار:**

يعد صدق الاختبار من العوامل التي تدل على صحة عملية القياس، وإن ما تم استخدامه من اختبارات تقيس فعلا ما وضعت من أجله، ومن هنا استخدم طريقة صدق المحتوى وذلك بعرض الاختبارات المهارية المستخدمة على (9) محكمين، ملحق (2) من الخبراء والمختصين من حملة درجة الدكتوراه والماجستير فأقروا صدق المحتوى لهذه الاختبارات أي إن الاختبارات تقيس ما وضعت من أجله.

*ثبات الاختبار:

استخدم طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه (Test- Retest) على عينة مكونة من (7) طالبات من عينة الدراسة، ثم أعيد تطبيق الاختبار بعد يومين حتى ضمن الباحثان عدم تأثر مستوى الطالبات بسبب التمرين ويشير جدول (4) إلى نتائج معامل الارتباط بين القياسين القبلي والبعدي.

الاختبار	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
سرعة التصويب	1.0	1.13	1.15	1.01	0.874
سرعة المحاور	2.23	1.18	2.56	1.14	0.842
سرعة التمرير إلى الحائط	21.35	3.24	19.22	4.11	0.868

جدول 4. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط المحسوبة بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات سرعة التصويب والمحاور والتمرير إلى الحائط (ن=7)

قيمة ر الجدولية عند مستوى (0,05) = (0,315)

يبين جدول (4) قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط المحسوبة بين التطبيقين الأول، والثاني لاختبارات سرعة التصويب والمحاور، والتمرير إلى الحائط وعند مقارنة قيم معاملات الارتباط المبينة في جدول بالقيمة الجدولية نجد أن جميع هذه القيم كانت ذات دلالة إحصائية لأنها أعلى من القيمة الجدولية مما يشير إلى ثبات هذه الاختبارات، وإمكانية استخدامها في الدراسة الحالية.

*متغيرات الدراسة:

1. المتغيرات المستقلة:

*البرنامج التعليمي المقترح باستخدام القصص الحركية، والألعاب الصغيرة والذي طبق على المجموعة التجريبية.

*المنهاج المدرسي الاعتيادي، والذي طبق على المجموعة الضابطة.

2. المتغيرات التابعة:-

*مستوى الأداء على الاختبارات التي تم تطبيقها وهي (اختبار سرعة التصويب على الهدف، اختبار سرعة المحاور، اختبار سرعة التمرير إلى الحائط،)

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية:

1. المتوسط الحسابي.
2. الانحراف المعياري.
3. اختبار (ت).
4. معامل ارتباط بيرسون.

عرض النتائج ومناقشتها

في ضوء أهداف هذه الدراسة، وفرضياتها، تم إجراء المعالجات الإحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها، ومن خلال استجابات عينة الدراسة على البرنامج التعليمي المقترح والذي يهدف إلى معرفة تأثير برنامج تعليمي قائم على القصص الحركية، والألعاب الصغيرة في تعليم بعض مهارات كرة السلة للصغار (الميني باسكت) لطالبات المرحلة الأساسية الدنيا من (6-8) سنوات، وفيما يلي عرض ومناقشة للنتائج مبوبة حسب فرضيات

12- الدراسة:

*الفرضية الأولى : - توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين أفراد المجموعة التجريبية، وأفراد المجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري في كرة السلة (التمرير التصويب ، والمحاورة) و لصالح المجموعة التجريبية.

جدول 5. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين لاختبارات سرعة التصويب والمحاورة والتمرير إلى الحائط في القياس البعدي (ن=15)

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سرعة التصويب	عدد المرات	تجريبية	3.13	1.77	4.70	0.000
		ضابطة	0.73	0.88		
سرعة المحاور	الثانية	تجريبية	7.93	1.16	10.61	0.000
		ضابطة	4.07	0.80		
رعة التمرير إلى الحائط	الثانية	تجريبية	37.07	8.11	3.92	0.001
		ضابطة	55.07	15.80		

قيمة ت الجدولية دال عند مستوى (0,05) = 2,04

يبين جدول (5) قيم المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، وقيمة ت المحسوبة بين المجموعتين لاختبارات سرعة التصويب، وسرعة المحاورة، وسرعة التمرير في القياس البعدي، وتبين قيمة ت المحسوبة والبالغة (4,70) لاختبار سرعة التصويب، و(10,61) لاختبار المحاورة، و(3,92) لاختبار التمرير إلى الحائط، وقد كانت قيمة ت المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة (2,04) عند مستوى (0,05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في هذه الاختبارات في القياس البعدي حيث كانت هذه الدلالة في هذه المتغيرات لصالح المجموعة التجريبية.

يتضح من جدول (5) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الأداء على متغيرات الدراسة بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على القياس البعدي حيث بلغ متوسط أدائهم في سرعة التصويب (3,13) مرة للمجموعة التجريبية و(0,73) مرة للمجموعة الضابطة، حيث سجل أفراد المجموعة التجريبية متوسطات أعلى من أفراد المجموعة الضابطة وهذا يعني تحسن أفضل للأداء حيث أننا نحتسب عدد التصويبات الناجحة في 30 ث، أما المحاورة فقد بلغ متوسط أفراد المجموعة التجريبية (7,93) ث ومتوسط أفراد المجموعة الضابطة (4,07) ث وهذا أيضا يعتبر تحسنا في الأداء لإفراد المجموعة التجريبية بشكل اكبر من أفراد المجموعة الضابطة حيث أننا نحتسب أطول فترة يستطيع الطالب السيطرة على الكرة، واجتياز الأماكن المحددة من (1 إلى 10) خلال 30 ث، وفي التمريرة إلى الحائط سجل أفراد المجموعة التجريبية متوسطا يساوي (37,07) ث بينما سجل أفراد المجموعة الضابطة (55,07) ث أي أن مستوى الأداء قد تحسن لدى أفراد المجموعة التجريبية بشكل أفضل وذلك لأننا نحسب الفرق في الزمن عند نهاية التمريرة الخامسة عشرة وملاستها إلى الحائط.

ومن الأسباب التي أدت إلى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مهارات كرة السلة هو استخدام القصص الحركية، والألعاب الصغيرة التي تنمي هذه المهارات والتي ركزت على تحسين هذه المهارات بشكل كبير مما أدى إلى زيادة عنصر التشويق والحماس والتجديد لدى الطالبات وهو ما توصل إليه كل من سعيد (1993)، والسيد (1999)، و درويش (2003)، و الشيشاني (2004)، و عويس وأبو النور (2005)، حيث أن البرنامج أثار دافعية أفراد المجموعة التجريبية مما جعلهم أكثر جدية وحبا للعمل في البرنامج، حيث تم اختيار القصص والألعاب التي تعمل على ترسيخ المهارات المطلوبة في كرة السلة لدى الطالبات بطريقة مشوقة.

وفي هذا السياق يشير توفيق (2003) إلى أن القصة الحركية تنمي المهارات الحركية الأساسية لدى التلاميذ والتي لا يستساغ إعطاؤها في شكلها التقليدي. كما يؤكد سعد (1993) إلى إن استخدام الأدوات الصغيرة في التعليم يكون عاملا محفزا للأداء والمنافسة بين الطلاب .

وتؤكد إبراهيم (1993) أن للقصة الحركية تأثيرا فعالا على المهارات الحركية الأساسية التالية (الجري والوثب) . ويبين دليل المعلم (2008) أن التمرينات والألعاب الصغيرة من أوسع المجالات وأيسرها لممارسة التلاميذ للنشاط الحركي ، فان ممارستها تتم في أي وقت وأي مكان ميسور، هذا إلى جانب أنهما تنميان الصفات البدنية والحركات الضرورية للفرد وأجهزته الحيوية، وهما من الأنشطة التي لا يمكن للمرء الاستغناء عنها سواء كانت

نشاطا حركيا قائما بذاته أو قاعدة لإعداد مختلف الأنشطة الرياضية، وهما أيضا تضعان الأسس الأولى لتكوين شخصية الطفل وتغذي فيه القدرة على التعامل والتعاون مع الجماعة، واحترام القانون والنظام واستخدام اسلوب الألعاب الصغيرة في تطوير مهارات مختلفة في كرة اليد كما في دراسة احمد (2006)، وقد أكدت هذه الدراسة على أهمية استخدام هذين الأسلوبين في تطوير المهارات المختلفة في جميع الرياضات. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة احمد (2006)، ورحيم (2000)، ومهدي وآخرون (2006)، وعويس (2005)، وكانت من أهم النتائج لهذه الدراسات هو أن القصة الحركية والألعاب الصغيرة تساعد على تطوير المهارات الحركية الأساسية والتي تعتبر الأساس لكثير من المهارات الرياضية المختلفة.

الفرضية الثانية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي والاختبار البعدي يعزى للبرنامج التعليمي المقترح ولصالح الاختبار البعدي.

الاختبار	وحدة القياس	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سرعة التصويب	عدد المرات	قبلي	1.00	1.31	6.09	0.000
		بعدي	3.13	1.77		
سرعة المحاور	الثانية	قبلي	3.87	1.30	12.30	0.000
		بعدي	7.93	1.16		
رعة التمرير إلى الحائط	الثانية	قبلي	53.00	19.10	4.13	0.001
		بعدي	37.07	8.11		

جدول 6 . المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لاختبارات سرعة التصويب وسرعة المحاورة وسرعة التمرير إلى الحائط في المجموعة التجريبية

قيمة ت الجدولية عند مستوى $(0,05) = 2,145$

يبين جدول (6) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة بين القياسين القبلي والبعدي لاختبارات سرعة التصويب وسرعة المحاورة وسرعة التمرير إلى الحائط في المجموعة التجريبية وتبين قيمة ت المحسوبة والبالغة $(6,09)$ مرة لاختبار سرعة التصويب و $(12,3)$ ث لاختبار المحاورة و $(4,13)$ ث

لاختبار التمرير إلى الحائط وقد كانت قيمة ت المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية البالغة 2.145 عند مستوى (0,05) مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المجموعة التجريبية في هذه الاختبارات حيث كانت هذه الدلالة في هذه المتغيرات لصالح القياس البعدي لدى أفراد المجموعة التجريبية . بمعنى أن الأداء في المهارات قيد الدراسة قد تحسنت في القياس البعدي مقارنة بالقياس القبلي، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية في سرعة التصويب (3,13) مرة والمحاورة (7,93) ث . وتشير النتائج إلى تحسن القيم البعدي عن القبلي حيث أنها زادت وهذا يدل على زيادة عدد التصويبات الصحيحة عند ثبات الزمن أي تحسن الأداء .

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمهارة التمرير إلى الحائط (37,07) ث وهذا يدل على انخفاض القيم البعدي عن القبلي والذي يعني أن الأداء قد تحسن وذلك لأننا احتسبنا الفرق في الزمن عند ثبات عدد التصويبات . إن شرح المهارات وأداء نموذج أمام الطالبات ساعد على توضيح المهارة، إن التعليم بواسطة البرنامج المقترح أدى إلى تحسين مستوى الطالبات في التصويب والتمرير والمحاورة بشكل كبير، ومكنهم من تقليل نسبة الأخطاء حيث استخدم عدة قصص حركية والألعاب صغيرة تحاكي هذه المرحلة العمرية فكانت كل وحدة تعليمية تشتمل على قصة حركية ولعبة صغيرة تنمي كل من التصويب والمحاورة والتمرير وفي الجزء الختامي كانت هناك لعبة صغيرة تركز على ما تم تعلمه سابقاً .

ويشير الشيشاني (2004) إلى أن القصة الحركية تتماشى مع طبيعة الطفل وتحبب له المادة وتستميل ميوله الطبيعية وعواطفه وتقوي الصلة بين المدرس والطفل وتزيد من خبرات الطفل بطريقة غير مباشرة كما إنها تعتبر نشاطاً خلاقاً شيقاً يجذب انتباه الأطفال ويجعلهم أكثر مشاركة وممارسة في الدرس .

وانطلاقاً من أهمية القصص الحركية والألعاب الصغيرة في تعليم بعض المهارات المختلفة تناولت العديد من الدراسات هذا المجال بالدراسة والبحث حيث تناولت أهمية القصص الحركية والألعاب الصغيرة في تعليم بعض المهارات، وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين القصص الحركية والألعاب الصغيرة ومستوى الأداء في المهارات المختلفة، مثل دراسة محمد (2004)، والسيد (1996)، وسعد (1993)، وإبراهيم (1993)، وبدر وبني عطا (2006)، ودرويش (2003)، والشيشاني

13- الاستنتاجات:

- في ضوء الفرضيات وبعد تحليلها بالطرق الإحصائية المناسبة توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:
1. تبين من خلال تطبيق البرنامج التعليمي المقترح الأثر الإيجابي في تعليم مهارات كرة السلة (التصويب والتمرير والمحاورة) باستخدام القصة الحركية والألعاب الصغيرة.
 2. للقصة الحركية والألعاب الصغيرة تأثير فعال على تنمية المهارات الحركية الأساسية في كرة السلة لدى طالبات المرحلة الأساسية الدنيا.

3. ثبت وجود فروق دالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الأساسية في كرة السلة في الاختبار البعدي، ولصالح أفراد المجموعة التجريبية.

التوصيات:

1. الاستعانة بالبرنامج المقترح في هذه الدراسة عند تدريس مهارات كرة السلة لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا.
2. استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة عند تدريس أنشطة التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا لما لها من تأثير إيجابي على جوانب النمو المختلفة المهارية والمعرفية لدى التلاميذ.
3. عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الدنيا بهدف تدريبهم على استخدام القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تدريسهم لأنشطة التربية الرياضية لهذه المرحلة.
4. أن يتضمن دليل معلم التربية الرياضية للمرحلة الأساسية الدنيا، إرشادات واضحة لكيفية استخدام القصة الحركية والألعاب الصغيرة في تدريس أنشطة التربية الرياضية.
5. إجراء دراسات مشابهة على الألعاب الرياضية الأخرى مثل القدم والطائرة وغيرها.

14-المراجع

المراجع والمصادر العربية

ابراهيم، تهاني عبد العزيز (1993). تأثير برنامج للقصة الحركية على بعض المهارات الأساسية للأطفال من سن (4-6) سنوات. موسوعة بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، الجزء الثاني، عمان. الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع، ص. (177 - 174)

أبو حرب، يحيى حسن (1990). اثر التمثيل الحركي للنصوص اللغوية في قدرات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثاني الابتدائي في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

أبو عبيه ، حسن (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. الإسكندرية ، مصر : مكتبة الإشعاع الفنية .

أبو علي، مها (2009). اثر برنامج تعليمي بكرة السلة للصغار على مستوى أداء بعض المهارات الهجومية والإدراك الحس حركي عند طلبة الصف الخامس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

أبو نمرة، محمد خميس وسعادة، ونايف، عبد الرحمن (2000). التربية الرياضية وطرائق تدريسها، ط1، منشورات جامعة القدس المفتوحة. ص 249-260.

أحمد، أشرف عبد العزيز (2006). تأثير الألعاب الصغيرة وجماليات الموانع على تنمية بعض الحركات الأساسية في كرة اليد لمرحلة التعليم الأساسي، المؤتمر العلمي الثالث لعلوم التربية البدنية والرياضية ، جامعة السابع من ابريل. الجماهيرية العربية الليبية. ص15- 30.

الباجوري ، نادية (1988). تأثير برنامج مقترح لاستخدام القصص الحركية على تعلم المبادئ الأساسية للسباحة للأطفال من سن 6- 8 سنوات. المؤتمر الدولي تاريخ وتطور علوم الرياضة ، كلية التربية الرياضية جامعة المنيا، مصر .

الخولي، أمين، (1983). التربية الحركية. ، القاهرة ، مصر: دار الفكر العربي .

السايع، مصطفى، ونجله، مراد (2003). الألعاب الصغيرة بين النظرية والتطبيق. الطبعة الأولى،. الإسكندرية. مصر: مطبعة ومكتبة الإشعاع.

السايع، مصطفى (2007). موسوعة الألعاب الصغيرة. الطبعة الأولى، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

السويركي، جلييلة (1993). القصة الحركية وأثرها على تنمية القدرات الإدراكية الحس - حركية وبعض المهارات الطبيعية للأطفال دور الحضانة . مجلة علوم وفنون، المجلد الخامس العدد الثالث، ص18.

السيد، حسن (2002). أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية. الإسكندرية :مكتبة الإشعاع الفنية.

السيد، ماجدة (1996). تأثير القصة الحركية على النواحي الفسيولوجية البدنية والتكيف الشخصي والاجتماعي لرياض الأطفال. القاهرة :صحيفة التربية. ص 61- 80.

الشويكاني، محمد (1998). الموسوعة العربية، التربية والفنون، المجلد الثالث، تربية علم النفس، الألعاب الصغيرة، الجمهورية العربية السورية.(من ص 15- 20)

الشيشاني ، نبيل (2004). اثر استخدام الحركات التمثيلية في تحصيل وحدات دراسية من منهاج الرياضيات ، لدى طلبة الصف الثاني الأساسي. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، عمان ، الأردن.

ألويسي، نزار (2009). تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا. رسالة دكتوراه غير منشورة. الجامعة الأردنية. عمان. الأردن

الاتحاد الدولي لكرة السلة للصغار (1994). القانون الدولي لكرة السلة للصغار

بدر، دينا وبني عطا، احمد (2006). اثر استخدام التمثيل الحركي في تعليم بعض مهارات السباحة لدى الأطفال من سن (6 - 8) سنوات في عمان. المؤتمر العلمي الدولي الخامس، علوم الرياضة في عالم متغير، كلية التربية الرياضية. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

بلقيس، أحمد، و مرعي، توفيق (1990). سيكولوجية اللعب. الطبعة الثالثة، عمان: دار الفرقان.

حسن، ثناء وميخائيل، منير (1990). برنامج مقترح في قصص الأطفال التلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من التعليم الأساسي وتأثيره على نموهم اللغوي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حسين، فاطمة ناصر (2003). أثر برنامج مقترح بالألعاب الصغيرة في القسم الإعدادي من الدرس في تنمية السلوك الاستكشافي لدى طالبات الصف الأول المتوسط. مجلة التربية الرياضية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول ص 119-138.

حمودة، بيان محمود (2007). تأثير برنامج للألعاب التعاونية على تحسين أداء الحركات الأساسية للمرحلة السنية بين (5-6) سنوات في إحدى مدارس رياض الأطفال في عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

حنورة، احمد (1989). ألعاب أطفال ما قبل المدرسة. (ط1). القاهرة: مكتبة الفلاح .

ربيع، سامية و عزيزة، عبد الغني (1988). تأثير برنامج مقترح بالأدوات الصغيرة على تنمية القدرات الإدراكية الحس حركية وبعض المهارات الضعيفة لأطفال ما قبل المدرسة، بحث منشور، حلوان. مصر: مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الأول. ربيع، ناهد (2000). تأثير برنامج مقترح للتمرينات باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية الأساسية للأطفال من (4-6) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، مصر.

سعد، فهم، و ناهد، محمود، ونيلي، رمزي (1998). طرق التدريس في التربية الرياضية. الطبعة الأولى، القاهرة، مصر : مركز الكتاب للنشر .

سعد، ناهد (1993)، تأثير برنامج تمرينات هيا نلعب لنكبر باستخدام الأدوات اليدوية الصغيرة على بعض المهارات الحركية لمرحلة رياض الأطفال. بحوث التربية البدنية والرياضية بالوطن العربي في القرن العشرين، الجزء العاشر، القاهرة .

عبد الحليم، فتح الباب، وحفظ الله، ابراهيم (1985). وسائل التعليم والإعلام، القاهرة: عالم الكتب.

عبد القادر، نادية (1987). اثر استخدام القصة الحركية في تعليم بعض مهارات الدرجات لطفل ما قبل المدرسة. مؤتمر معلم رياض الأطفال الحاضر والمستقبل، كلية التربية الرياضية جامعة حلوان، القاهرة، مصر.

عبد الهادي، نبيل (2004). سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال. (ط1). عمان، الأردن: دار وائل للنشر .

عدس، عبد الرحمن ومصالح، عارف (1983). رياض الأطفال. الطبعة الثانية، عمان، الأردن.

عسكر، حنان (1992). تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة على بعض المتغيرات الفسيولوجية والبدنية والمهارات الحركية لطفل ما قبل المدرسة من سن (5-6) سنوات. رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة.

- عويس، رزان، و أبو النور، حسناء (2005). فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية. مجلة جامعة دمشق، المجلد الحادي والعشرون (العدد الأول) ص 369 – 398.
- مجيد، ريسان (2000). ألعاب الحركة. ط1. القاهرة: دار الشروق للنشر.
- مجيد، ريسان، وغانم، لؤي، والتميمي، أحمد (2002). التربية البدنية والحركية للأطفال في سن ما قبل المدرسة، القاهرة.
- مامسر، محمد خير وشحاتة، ابراهيم، محمد (1985). دليل المواد العملية للتربية الرياضية، ط1، وزارة التربية والتعليم وشؤون الشباب، سلطنة عمان. ص141 .
- محمد، شعبان (2004). برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية وأثره في تنمية التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية والابتكار الحركي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي رسالة ماجستير غير منشورة. القاهرة.
- معوض، حسن (1982). طرق التدريس في التربية الرياضية. القاهرة: المكتبة المدرسية .
- منصور، صفية، وعبد الفتاح، أميرة (1986). اثر برنامج العاب صغيرة مقترح على تطوير المهارات الأساسية بكرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة. الإسكندرية.
- مهدي، طارق، و الفيتوري، عبد السلام، و العقاد، السيد (2006). تأثير الألعاب الصغيرة والقصة الحركية على العزلة الاجتماعية وبعض الصفات البدنية لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. المؤتمر العلمي الثالث لعلوم التربية البدنية والرياضية ص (201 – 219)، جامعة السابع من ابريل، الجماهيرية الليبية .
- وزارة التربية والتعليم (2004). الإطار العام للمناهج وزارة التربية والتعليم. عمان. الأردن: مديرية المناهج العامة.
- وزارة التربية والتعليم (2008)، دليل المعلم للصف الأول الابتدائي. عمان. الأردن.

المراجع والمصادر الأجنبية:

- Boreham, C. & Riddoch, C. (2001), The Physical Activity, Fitness & Health of Children, Journal of Sports Sciences, . 19 Issue (12), Availabel at: <http://web.ebscohost.com>
- Bunker, D& Thorpe, R (1986). A Model for the Teaching of Games in Secondary Schools. Bulletin of Physical Education, 18(1), 5-8.
- Codone, S. K. (2000), Learning Through Play the Effectiveness of University of South ALABMA.
- Kirk, D. Booker, R. Braiuka, S. (2000). Teaching Games for Understanding: A situated perspective on student Learning ; paper presented at the annual Meeting of the American Educational Research Association (AERA).

Onnes, V, (2003). Prompting Early Play. Autism: International Journal Of Research and Practice, 7 (44),415.

Rink, J. E, French, K. E, & Tjeerdsma, B. L. (1996), Foundations for the learning and instruction of sport and games. Journal of Teaching in Physical Education, 15, 399–417.

Senger, R.(1980). Motor learning and human performance, and application motor skills and movement behaviors, (3rd ed.), New York: Macmillan.

Sigman,M. & Unger, J. (1984). Cognitive and Language Skills in Autistic, Mentally, and Normal Children. Developmental Psychological, 20(2) 293–302

Wendy, S. Kathleen, L. Pamela, F, & William, A. (1995). Play and Imitation Skills in the Diagnosis of Autism in Young Children. ediatric . 861,207